

# شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (63) - الشرح الأول - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي وسلم وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وصلى بعد بروح الصوت بالاذان ها - [00:00:00](#)

ايه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. باب رفع الصوت بالاذان. قال ابو داود حدثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:30](#)

اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب صلاة ادبر حتى اذا قضيت تتويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. ويقول اذكر كذا اذكر كذا - [00:01:00](#)

لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل ان يدري كم صلى. حتى بالضاد؟ عندي بالضاد في الحاشية يقول وفي النسخة الهندية يظل الرجل مثل رواية مسلم. نسخة يا ضل ونسخة يظل وكلها لها معنى. هذا الحديث - [00:01:20](#)

في بيان رفع الصوت من الاذان او فظل التعذنين انه يطرد الشيطان يقول اذا نودي قول صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة لنودي بالصلاة اي لاجل دي الصلاة على الباء هنا للسببية كما في الشرح ورواية البخاري اذا نودي - [00:01:50](#)

يعني لوقت الصلاة وهذا يفيد ان ان هذا النداء فائدته هنا يعني المذكورة انه يجبر الشيطان يعني اقصد ظاهر الحديث انه اذا كان نداء للصلاة او لوقت الصلاة. لاجل الصلاة او لوقت الصلاة. على الروايتين. اما اذا كان الانسان - [00:02:20](#)

اذا يطرد الشيطان ويؤذن لاجل ذلك فهل يشرع له؟ لم يكن لاجل صلاة ولا لدخول وقت صلاة ما يريد ان يطرد الشيطان. هل يؤذن ظاهر الحديث انه مقيد بالنداء اي للصلاة. لاجل الصلاة او لوقت الصلاة. يعني حتى نودي رواية للصلاة - [00:02:50](#)

قد تكون لا ملئ السببية اي لاجل الصلاة او لام التوقيت لوقت الصلاة بمعنى عند وقت الصلاة او مع وقت الصلاة وهل تأتي الباء للسببية؟ كثير. مثل قوله تعالى اخذنا بذنبه اي بسبب ذنبه كقوله بما كسبت اهد الناس اي بسبب كسباته بما - [00:03:20](#)

كنتم تعملون بسبب ما كنتم تعملون. هنا تكون اه للسببية بسبب الصلاة قال ادبر الشيطان وله ضراط ادبر يعني ولى عن مكان الاذان وله ضراط. هل الشيطان هنا مطلق الشياطين - [00:04:00](#)

او ابليس الزعيم الظاهر انه يعم ذلك لان ابليس ليس في كل مكان مع الناس كلها لا انما نوابه الذين يرسلهم كما في الحديث انه يجلس على عرشه ويبيت اعوانه. فيأتي ويأتونه فيقول الرجل لا زلت به لا زلت - [00:04:30](#)

في حتى فعل كذا اذنب. فيقول لم تصنع شيئا. فيأتي ويقول لا زلت بالرجل حتى طلق امرأته. فيقول انت انت اما الاول فما يلبث ان يراجع يعني يتوب. الشاهد انه يبيت اعوانه بين الناس - [00:05:00](#)

واذا ولد ابن ادم وكل به شيطان. فاذا اه الظاهر ان المراد بالشيطان هنا اسم جنس اسم جنس والشيطان يطلق على المارد او الكافر او الفاجر من الجن من الجن اصلا يعني يطلق هكذا اذا قيل شيطان ويجوز - [00:05:20](#)

ويطلق على مارد شياطين الانس. قال عز وجل شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول والوراء. ولاصل الشاشة لان اصل التسمية من الائمة من البعد او من الاحتراق من البعد من قولهم آآ - [00:05:50](#)

شاطون يعني بعيد. يقال ارض شاطون بعيدة واشطان البئر احبال الطويلة لا تقال الا شيطان الا للاحبال الطويلة في البئر. قصيرة ما

يقال لها شيطان. الا يعني الا تجودا او من الاحتراق من شاط الطعام شاط اذا احترق فيقال الشيطان سمي - [00:06:20](#)  
من هذا لانه احترق مطرود من رحمة الله. ها؟ شي يعطيه؟ ايه المهم المراد به هنا الظاهر والله اعلم جنس الشياطين. وهو كل متمرّد  
من الجن والانس لكن هنا مراد جننا الشيطان الجن. شيطان الجن والظاهر انه الكافر - [00:07:00](#)

لانه هو الذي ليس الفاجر فقط كافر لانه هو الذي يكره الاذان ويهرب ويوسوس الانسان في صلاة اما شيطان الفاجر من عصاة  
المسلمين من الشياطين من الجن الشياطين العصاة لا يفعل ذلك الا يعني قد يوجد مثل فسقة المسلمين اقصد فسقة الانس قول وله  
ضرار - [00:07:30](#)

على وزن غراب. غراب بضم الضاد والمراد به الصوت الذي يخرج من الدبر الريح لثقل الاذان عليه. ثقل الاذان عليه يصبح فيه خوف  
شديد. يخاف قال القاضي عياض يمكن حمله على ظاهره - [00:08:00](#)

لانه جسم متغذ. يصح منه خروج الريح. يعني على ظاهره انه يخرج منه ضراط. هذا الشيطان. لماذا؟ لانه جسم متغذي يأكل ويشرب  
كما جاء. في اخبارهم يمكن ان يكون ذلك. قال ويحتمل انها عبارة عن شدة نفاذه. هذا على من يقول - [00:08:30](#)

المجاز انها تمثيل على شدة فعله لكن ما دام انه الحقيقة ممكنة فلا بأس فلا بأس من حمله يصح الاطلاق ولو على بعض من  
يحصل منهم ليس بالضرورة ان كل من سمع الاذان من الشياطين حصل منه ذلك. النفار يحصل منه - [00:09:00](#)

يا رب لا يستطيع ان يتحمل لكن هل كل واحد لا بد ان يحصل منه اضطرار؟ ليس بالضرورة يصدق الخبر على ولو من واحد او  
بعضهم. وقد يكون الجميع كل من سمعه حصل له ذلك. وقال الطيبي - [00:09:30](#)

في شرح المشكاة شبه شغل الشيطان نفسه عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنعه عن سماع غيره ثم زراطا تقبيحا له.  
يعني ايش؟ حمله على المجاز. ليس ضراطا حقيقيا انما هو تصويت - [00:09:50](#)

دجاجة يحدثها عند هروبه وولولة شبهها بذلك. لكنه حمل على على المجاز لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لقال وله صياح فله  
صياح مثل ما شبه الله مثل ما ذكر الله عن المشركين. وانتم سامدون. فمن - [00:10:10](#)

هذا الحديث يعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. قال سامدون آ قالوا بصوتون بالغناء اذا سمعوا قراءة القرآن غنوا هم  
يصوتون فما سماهم السمود حتى لا يسمع التأذين حتى هنا - [00:10:40](#)

المراد بها التعليل. يعني لاجل ان لا يسمع التعليل التأثير فزاره ادباره ادبر حتى لا يسمع التأذين وله ضراط الواو هذه واو الحال يعني  
حال كونه له ضراط حتى لا يسمع ادباره وهروبه لاجل ان لا يسمع التعذيب. اذا اذا يفر فرارا بعيدا - [00:11:10](#)

حتى يبلغ مكانا لا يسمع فيه صوت المؤذن. لا يسمع فيه صوت المؤذن في رواية عند مسلم من حديث جابر هنا هذا حديث ابي هريرة  
قال حتى يكون مكان الروحاء - [00:11:40](#)

الرواحان مكان بعيد عن المدينة. يقول الشارح ان بين عن جابر ان بين المدينة والروحاء ستة وثلاثين ميلا. الميل كيلو وثلث. ها؟  
فاكثر. يعني هنا اكثر من الكيلو الميل الواحد يهرب هروبا بعيدا. ما شاء الله صوت بلال قوي. اذا يهرب من صوت بلال هذه المسافة -

[00:12:00](#)

اذا صوت بلال كان رضي الله عنه قويا. جدا. المهم هنا يهرب او يدبر ادبارا. قال حافظ ابن حجر رحمه الله ظاهره انه يتعمد اخراج  
ذلك يعني الصراط. اما ليشتغل بسماع الصوت الذي يخرج - [00:12:30](#)

يخرجه عن سماع المؤذن او يصنع ذلك استخفافا به كما يفعله السفهاء ويحتمل ان لا يتعمد ذلك. بل يحصل له عند سماع الاذان شدة  
خوف يحدث له ذلك الصوت بسببها ويحتمل انه يتعمد ذلك ليقابل ما يناسب الصلاة من الطهارة بل حدث - [00:13:00](#)

المؤمن اذا سمع الاذان توجه الى الطهارة. هذا يتعمد الحدث. فاذا يقول الحافظ هذي احتمالات احتمال انه يتعمد اخراج الصوت اما  
اما استخفافا واستهزاء واما يصوت يلج المكان حتى لا يسمع الصوت ها واما يقابل - [00:13:30](#)

النداء الذي ينبغي ان يسمعه ويقول حي على الصلاة يقابله الحدث هذا اذا كان باختياره واما ويحتمل يقول انه لا ليس باختياره بل  
لشدة الخوف التي تكون له. نعم. هي قائمة على - [00:14:00](#)

اذا قلنا حتى تعليل الاضطراب لا او اذا قلنا تحليل تعليل لادبر ايوه واذا قلنا تعليل لادبر اصبح منفصل وله ضرار هذي متعلقة وله ضراط هذي آآ حالية حالة ادبر وله ضراط لكن حتى لا يسمع التأذين متعلقة بأدبر هذا متعلقة - [00:14:20](#)

اذا قلنا متعلقة ليس له بيده شيء. لان وله ضراط ما هي فعل. هم. يعني لو كان ظرط حتى لا يسمع. ايه. فصارت اي لا. ليست هذا وقد يكون لانهم آآ بواضح من كلامهم احتمالاتهم التي يذكرونها - [00:14:50](#)

انها يعني يتقصد ذلك لاسباب فمحتمل يقول اه واستدل به على استحباب رفع الصوت بالاذان. هذا الحديث لانه ايش؟ يهرب منه الشيطان بعيدا. لان قوله حتى لا يسمع ظاهر في انه - [00:15:20](#)

يبعد الى غاية ينتفع فيها سماعه للصوت. اذا اه حمله حتى على البعد. على انه ايه حتى لا يسمع. يعني تعديل ليش؟ للبعد عن السماع الصوت قال فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب الصلاة - [00:15:50](#)

يعني اذا ثوب بالنداء والاقامة لانها اذان اذا قضي النداء يعني اذا فرغ المؤذن من الاذان اقبل جاء وكان بين الناس يوسوس لهم فمنهم من يثقله عن الصلاة منهم من يؤخره الى اخره. لان له شغل الان هو شغله الان. يشتد حنا - [00:16:20](#)

يقول في رواية مسلم فوسوس اقبل حتى اذا فاذا قضي بالنداء اقبل فوسوس يعني اشتغل بوسوسة للناس في طهورهم في صلاتهم الى اخره يعني قبل الاقامة حتى للصلاة التي بين الاذان والاقامة. او لتثبيطهم عن الذهاب الى الصلاة. لانه لو ادبر الشيطان - [00:16:50](#)

في احد بعد الاذان كل الناس جو يصلون. ما عندهم ها؟ مجتمع. وهذا عمل لانه خبيث. اعوذ بالله منه. حتى اذا ثوب بالصلاة ثوب بالصلاة اي اعيدت الاذى الاقامة النداء. اعيد النداء وهي الاقامة - [00:17:20](#)

لان التثويب المراد به الاقامة. تثويب لماذا؟ ان اصل التهويب ثاب الشي هذا اللين هي رجع فكأنه رجع الى النداء مرة اخرى وهو نداء الاقامة والتثويب يطلق على الاقامة ويطلق على شيء اخر في الاذان ما هو؟ الصلاة خير من النوم فيطلق على اللقاء - [00:17:40](#)

طعمه يطلق على الصلاة خير من النوم قال الحافظ في الفتح قيل هو من ثاب اذا رجع وقيل من ثوب اذا اشار بثوبه عند الفراغ لاعلامه لغيره قال الجمهور المراد بالتهويب هنا الاقامة. وبذلك جزم ابو عوانة في صحيحه والخطاب وغيره والبيهقي - [00:18:10](#)

قال القرطبي بالصلاة اذا اقيمت ثوب في الصلاة اذا اقيمت. واصله انه رجع الى ما يشبه الاذان وكل من ردد صوتا فهو مثوب. ويدل عليه يعني الحمل على تثويب اقامة قال ويدل عليه رواية مسلم عن ابي هريرة اذا سمع الاقامة ذهب صريح المقصود - [00:18:50](#)

تذويب الاقامة وليس ان يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم بل المراد به هنا الاقامة يقول حتى يخطر فيتوي بالصلاة رجع حتى حتى اذا سوى بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب - [00:19:20](#)

بل حتى يخطر بين المرء ونفسه. هل يدخل بين المرء ونفسه؟ بينك وبين نفسك لاحظوا العبارة بين المرء ونفسه. ويقول اذكر كذا اذكر كذا. لما لم يكن يذكر كل ما كان ناسيه يذكره فيه. يخطر بضم الطاء. هنا في هذه في الرواية - [00:19:40](#)

قال قاضي عياض كذا سمعناه من اكثر الرواة يعني برواية مسلم لان عياض كلام احد على صحيح مسلم اذا كان في اه اكمال المعلم وله كتاب والمشارك في ظبط روايات شرح وظبط البخاري ومسلم - [00:20:10](#)

الموطأ مفيد كتاب طبع قديما في مجلد واحد ظخم في جزئين يعني يربط فيه كلمة من حيث الرواية. ومن حيث اللغة. يعني هل قد يكون اه لها في اللغة ظبط والرواة نقلوها - [00:20:40](#)

عندما يقول كذا سمعناه من اكثر الرواة. وظبطناه عن المتقنين بالكسر. يعني يخطر وهو الوجه يعني وهو الوجه من حيث اللغة. فاذا من رواه عنه ضم الطاء من كانوا يتقنون الرواية - [00:21:00](#)

ويعتنون بها رواه ابن الحسن. قال وهو الوجه يعني هو الصحيح. قال ومعناه يوسوس. مر معنا رواية عن ابي هريرة قال فوسوس يعني حتى اذا قضي الاذان رجع اقبل فوسوس هذا هو المقصود مقصود الوسوسة يخطر بين المرء ونفسه بالوسوسة - [00:21:30](#)

واصل يقول واصله يعني يخطر او يخطر. واصله من خطر البعير بذنبه اذا حركه فضرب به فخذيه. واما بالظم فمن المرور ان يدنو منه فيمر بينه وبينه قلبه فيشغله او فيشغله. فلها معنى خطر هو الفعل الماضي خطر لكن هل هو المضارع هل هو يخطر - [00:22:00](#) او يخطر هل هو بمثل ضربة يضرب او نصر ينصر بالظم على تعريفها يعني بنايتها وكل واحدة لها معنى يقول يخطر ما اصله من خطر البعير بذنبه اذا حركه فضرب به بين فخذيه. كانه فضرب به فخذ - [00:22:30](#)

انه ايش يدخل بين الانسان وبين دمه ويجري بين الدم مع الدم مع فكأنه هكذا يعني بمعنى الذهاب والمجيء ذهاب والمجيء بالوسوسة. قال واما بالظم فمن المرور. يعني خطر بمشيته ان يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه فيشغله - [00:23:00](#) قال وضعف الهجري في نوادره الظم مطلقا. يعني رواية الظم يقول ما لها وجه وقال هو يخطر بالكسر في كل شيء. حتى من حيث اللغة يقول يقول ما في فرق بينهم. ما في فرق تقول يخطر - [00:23:30](#)

كله اه كله يخطر. اما ما تقول يخطر. من حيث اللغة. هذا كلام ابن حجر رحمه الله يقول حتى يخطر بين المرء ونفسه. اي قلبه اه صحيح الذي في فتح الباب نعم - [00:23:50](#)

اكتب وسط الهجري. ايه ايه لا صورها. ضاع. ايه. بين المرء ونفسه كيف يدخل بينه وبين نفسه؟ يقول قال العيني في شرح سنن ابي داود او فيفتح الباري او في عمدة - [00:24:30](#)

له شرح على سنن ابي داود وله عمدة القارئ الكتاب الكبير. وهو يضارع فتح الباري لابن حجر. وآ أكثر تنظيما وترتيباً. قال وبهذا التفسير يحصل الجواب عما قيل كيف يتصور - [00:24:50](#)

بين المرء ونفسه وهما عبارتان عن شيء واحد. المرء هو نفسه هو نفس ليس المقصود بالنفس الروحية هنا المقصود به الذات. وقد يجاب بان يكون تمثيلا لغاية القرب منه يقول للتقريب بينه وبينه. هذا بناء على ان المقصود بالنفس من الذات. وليس المقصود به الروح. قال الباجي - [00:25:10](#)

المعنى انه يحول بين المرء وبين ما يريد من اقباله على صلاته. واخلاصه فيها هذا المعنى من حيث المعنى هنا كلمة يظل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى حتى يظل الرجل - [00:25:40](#)

ها؟ هل يدري كم سنة؟ ان يدري. ان يدري. حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى. ان هنا بمعنى لا. نافية وسيأتي ايضا الكلام فيها. هل هي ظل بالظاد؟ بالطاء؟ المشالة - [00:26:10](#)

يعني التي لها عصا يسميها عصا هم قديم يسمونها مشالع هل هي بالطاء ام بالضاء من الضلال الاولى يظل يبقى بمعنى يبقى. يبقى يبقى الرجل وليس يدري ما صلحت كم صلى؟ ام يظل عن صلاته يتيه؟ قال ابن حجر في الباري - [00:26:30](#)

حتى يظل كذا للجمهور. يعني جمهور رواة البخاري. جمهور رواة البخاري لان الحديث هذا في الصحيحين. كذا للجمهور بالطاء المشالة المفتوحة يظل ومعنى يظل في الاصل اتصاف لمخبر لمخبر عنه بالخبر نهارا. الليل تقول ببيت. وبالنهار تقول يظل. هم - [00:27:00](#)

والمعنى كله بمعنى انه يبقى. يقول واصله ومعنى يظل في الاصل اتصاف لمخبر عنه بالخبر نهارا لكن هنا بمعنى يصير او يبقى. مطلقا ليس المقصود ايش؟ ما في النهار. المقصود ايش؟ سواء في الليل او في انها قد تكون - [00:27:30](#)

ليلية فهنا اراد انها مطلقا ووقع عند الاصيل يظل او يضل يضل. لاحظ لما نقل الجمهور جمهور رواة البخاري نسخ البخاري. ورواية الاصيل لصحيح البخاري قال حتى يضل. بكسر الضاد الساقطة. ساقطة ايش؟ ما فيها ما هي مشالة. ما فيها العصا هذي يسمى -

[00:27:50](#)

ان ينسى ومنه قوله تعالى ان ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى هنا قال بكسر الضاد او بفتحها. يظل بالضاد. اي يخطئ يضل ينسى يظل يخطئ. ومنه قوله تعالى اي لا يضل ربي ولا - [00:28:20](#)

لا ينسى اي لا يخطئ ولا ينسى. ها قال والمشهور الاول ما هو بالطاء المشعلة. ايه. بمعنى ايش؟ يبقى. معنى يبقى؟ يظل يخطئ؟ يظل يخطئ. يظل ينسى يظل يخطئ. هذا الفرق بينهما. هكذا الذكر في البخاري. ومما يدل على الفرق بينهم - [00:28:50](#)

الاية لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا يخطئ ولا ينسى. لو قلنا لا يظل لا يضل بمعنى لا صار تكرر لا ينسى ولا ينسى. لا والاية ان تضل

احدهما الاخرى فتذكر لاحظ انه تذكير يعني ضد النسيان فبالكسل فبالكسل - 00:29:20  
اللي هي التذكير. اه بكسر النسيان. لكن لا يظل ربي ايضا مكسورة. هم؟ نعم. ايضا مكسورة. ان تضل لا لا يضل فاذا الظاهر انها السياق هو الذي يدل عليه. سياقه الذي يدل عليها. على كل هذا كلام ابن ابن حجر الحافظ - 00:29:50  
يقول من فتحها ان يخطئ وبكسرهما ان ينسى. بالله يا طيب ولا يظلمها ولا لا ايه لا يضل ربي بالكسر. ان تضل احدهما بالكسر. واحدهما هنا لا يضل بمعنى لا يخطئ ان تضل احدهما بمعنى تنسى. نعم. لان الاية قال فتذكر على كل هكذا قال رحمه الله -

00:30:30

قالوا المشهور الاول انها من اي نعم لا الان نتذكر ثلاث اشياء يظل يظل ويظل ويظل فقال مشهور يظل الاول يعني في الرواية هنا قول ان يدري اي بمعنى لا يدري ان هنا نافية بمعنى لا - 00:31:00  
بدليل رواية البخاري لا يدري حتى يظل الرجل لا يدري. وتأتي ان بمعنى الماء النافية ولا النافية؟ في قوله ان هو الا وحي يوحى اي ما هو الا نهى وهي - 00:31:30

قال ابن حجر ان بكسر الهمزة وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبد البر عن الاكثر في الموطأ فتح الهمزة. من يدري؟ ان يدري وقال القرطبي ليست رواية الفتح بشيء. الا مع رواية الضاد الصاد - 00:31:50  
يعني لا يمكن ان تجمع ان مع يظل يظل الظاء فتقول لا حتى يظل الرجل ان يدري. يقول غلط ما تجتمع. اما اذا كانت حتى يظل الرجل ان يدري ممكن - 00:32:20

كيف ممكن؟ قال فتكون ان مع الفعل بتأويل المصدر ومفعول ظل ان باسقاط حرف ان يضل عن ذاربتة. عندك كيف العبارة عندك؟ والمصدر مم يعني يضل عن لرايتهم وادارته ايه رايتة - 00:32:40  
كم صلى؟ يعني في ظل او يظل يظل ولا يدري كم صلى يقول في رواية البخاري حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا؟ هذا كله يدل على خطر الشيطان اعوذ بالله دخوله على الانسان ووسوسته - 00:33:30

لذلك الانسان يستعبد منه. واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. حتى في الصلاة لما جاء يشكي عثمان ابن ابي العاص يعني وسلم قال يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي. فقال ذاك فلا ادري كم اصلي. قال اتاك شيطان يقال له انزب - 00:34:10  
فاذا وجدته فاتقل عن يسارك واستعذ منه ثلاثا. فاذا حتى في الصلاة تستعذ بالله منه. اذا خطر واحس انه اشغله بالوسوس او الذهاب عن الصلاة الذهول عنها يخطر تنبيهه. اي نعم. هنا يستعذ بالله. يقول وقد اختلف العلماء - 00:34:30

العلماء في الحكمة من هروب الشيطان عند سماع الاذان والاقامة دون سماع القرآن والذكر. في الصلاة الصلاة فيها قرآن. الامام يجهر القراءة. فلماذا لا يفر لا يفر منه؟ اختلف العلماء في الحكمة في التفجير. فقيل يهرب حتى لا يشهد للمؤذن يوم القيامة - 00:35:00  
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له. كمن مر معنا في الحديث وقيل لي ان الاذان دعاء الى الصلاة مشتمل على السجود الذي اباه وعصى بسببه وغير ذلك يعني مما قيل - 00:35:20

هو حقيقة كما في السجود انه اذا سجد اذا سمع القرآن وسجد القارئ ولى الشيطان يبكي ويقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فله الجنة. وامرت بالسجود فاطاع فله الجنة. وامرت بالسجود فعصيت فلينام - 00:35:40  
هذه الصلاة ينال منها عذابا شديدا النداء لها لانه الامر بالسجود يذكره بالامر بالسجود لان هذا الامر بالاقبال على الصلاة. النداء حي على الصلاة حي على الفلاح. فيتأذى لهذا قال ابن بطال هنا مسألة مسألة هل اللسان اذا سمع النداء وهو في المسجد يخرج؟ او يخشى

ان - 00:36:00

يتشبه بالشيطان يقول يشبهه قال ابن بطال يشبهه ان يكون الزجر عن خروج المرء من المسجد بعد ان يؤذن المؤذن من هذا المعنى. لان لا ليكون متشبهها بالشيطان الذي يفر عند سماع الاذان. حديث ابي هريرة لما رأى رجلا خرج من المسجد بعد - 00:36:30  
اذن المؤذن قال اما هذا فقد اصاب القصد. ففيه معصية والظاهر ان في هناك امر خاص ولذلك كان الامام احمد اذا دخل واقام المؤذن جلس اذا سمع اقامة دخل المسجد وسمع الاقامة جلس. لماذا؟ لان لا يتشبه بالشيطان الذي يقوم مع مع الاقامة - 00:36:50



وذلك يقولون يستحب ان يقوم عند قوله قد من اقامتها اقامة الصلاة يعني اذا قال قد يستحب لا ومع اول الاذان. لا يقوم مع اول  
الاقامة لان لا يتشبه بالشیطان. الذي - [00:37:20](#)

كان لا يفر ويقوم لها ليس عنها. لكن المشابهة يعني مع يعني يبعد الانسان عن المشابهة مهما مهما امكن. نعم. هذا كان دفعا لهم لانهم  
يقول لا تقوموا حتى لا يعني انهم يقومون مع اول الاقامة. اذا اقيمت الصلاة قاموا قائمين وينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم  
يخرج - [00:37:40](#)

فاحيانا يذهب اليه بلال ويقول الصلاة يا رسول الله فيخرج وخرج مرة استقبله رجل من الصحابة فخلى به فاطال عليهم. والناس  
قيام ينتظرون تكبيرة الصلاة فقال لا تقومي اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تزوني. يعني اذا رأيتموني دخلت فلو اقاما جلسوا  
جالسين حتى - [00:38:10](#)

يدخل صلى الله عليه وسلم. صلى الله وهكذا اذا كان المؤذن لا يدخل الله بعد كمال الاقامة. اما اذا كان المؤذن في المسجد او جاء  
وقال للامام اقم ووقف. فهنا لا بأس لكن الافضل ان يكون بعد ان يقول المؤذن قد قامت - [00:38:40](#)

لانه حقق القيام في هذه الكلمة قد قامت عنده سؤال؟ لا لا لا ذكرت حديث ذلك شيطان يقال كنز فاستعد اعوذ بالله منه. طيب  
الاستعاذة هنا لو قال الانسان اعوذ بالله من خنزه او خنزعه. هو سماه باسمه. لكن العلماء يقول العلماء يقولون - [00:39:00](#)

لكن اذا سماه باسمه خلاص. والخنز بالظاهر انه الظاهر انه اسمه جنس لشيطان الصلاة. ليس اسم شخص. نعم. اذا كان رجل معين  
سؤال معين هل يسمى الشيطان الجن يسمع رجلا؟ ها؟ وانه كان رجال من الانس يعوذون - [00:39:30](#)

رجال من الجن. سم اربعة طبعا سيكون تصوير الشيطان على الانسان عند الامان وعند الاقامة انه في حالة قد يكون قد يكون. قد  
يكون. التعليمات التي ذكرتها يا شيخ لماذا يهرب - [00:40:00](#)

الثاني قيل لان الاذان دعاء الى الصلاة مشتمل على السجود الذي اباه وعصى بسببه. فيذكره هذا بالشيء الذي هي تبقى يعني المعاندة  
الاولى كانت على هذا. نعم. سم لا ما يصير للسهو الا اذا سهى - [00:40:30](#)

اي نعم مما يشرع له السجود على كل مما يشرع له السجود مما يجب او يستحب اما مجرد اه مجرد الوسواس لا. لا للامام ولا  
للمنفرد. لا الامام ولا منفرد. نعم - [00:41:10](#)

باب ما يجب على المؤذن من تعهد الوقت. قال ابو داود حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن فضيل قال حدثنا الاعمش عن رجل  
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. هذا الحديث ايضا رواه الترمذي وصححه الشيخ الالباني في  
تخريجه. ويقول صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فرق بين الامام والمؤذن ودعا للامام بدعاء وللمؤذن بدعاء. قال الامام ظامن يعني  
ايش؟ من الظماً - [00:41:50](#)

كفالة متكفل لصلاة المؤتمين بالاتمام انه يأتي فيها ان يقرأ بها الفاتحة ويقول اذكارها الواجبة. فيضمن لهم صلاة تامة. يضمن لهم صلاة  
تامة وليس المعنى انه يغرم يغرم لا. الا اذا اخطأ متعمدا - [00:42:20](#)

اثم على خطأه فاذا اخطأ متعمدا فيأثم على خطأه في من صلى لقوم او بقوم فخص نفسه بدعوة من دونهم او من دونهم فقد خانهم  
او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:42:50](#)

هل هذا يحمل على الدعاء؟ في سره حيث لا يدعو لنفسه الا ويدعو معه للمؤمنين هذا الافضل لكن اه خيانة يقال انه خانهم. قال  
شيخ الاسلام ابن تيمية في الدعاء الجهرى - [00:43:10](#)

اذ يؤمنون عليه. يعني يرفع يديه بالقنوت ويقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني وهم يقولون امين. فيخص نفسه الخيانة لانهم  
سيضطرون الى التأمين. من باب ايش؟ دعاء اتباع الامام وبعض العلماء عممه وقال الامام هذا اولا هو هذا الوالد الوالد ان الانسان اذا  
دعا - [00:43:30](#)

في السجود يخص نفسه واما في العلق فلا بد ان يعمم ثم انه هنا مع الامام ظامن يشمل هذا. على كل من حيث التأميم لا يكون الا لمن

هو دعاء يؤمن عليه - 00:44:00

واما الاستحباب فالمستحب له اذا دعا ان يدعو دعاء عاما له وللمؤمنين. المصلين من ورائه وذلك اذا سلم ماذا يقول والسلام عليكم. وينوي به الخروج من الصلاة السلام على من يمينه من الملائكة وعلى المأمومين من خلفه. ينوي به هذه الثلاثة وهم يردون عليه.

يردون عليه - 00:44:20

بهذا التسليم يقولون السلام عليكم. نعم. لا المقصود من يصلون خلفه هادي قلنا يعمم قل اللهم اغفر لنا اللهم ارزقنا الذي يسأل عنه قضية خيانة حتى نخرج منها اما عموم الدعاء للمؤمنين فهذا الافضل ان يعمم قوله السلام علينا وعلى - 00:44:50

عباد الله الصالحين قال انك اذا قلت ذلك فقد سلمت على كل عبد لله مسلم بين السماء والارض او في السماء والارض. هذا يدل على التعميم ومن قال اللهم اغفر لمؤمنات غفر الله له بكل مؤمن - 00:45:20

المهم الظمان هنا بمعنى الرعاية والكفالة والحفظ للصلاة ومتابعتها ظبطها بمعنى انه يترتب عليها انما جعل امام ليؤتم به. فهو مؤتمن على هذه الصلاة فقد ينسى الامام شيئا وانت لم تنسى. فسجد السهو وانت ماسيت. مثل نسي ان - 00:45:40

يقول سبحان ربي العظيم في الركوع. فهنا سجد للسهو. فماذا تصنع؟ تتابعه؟ نعم نتابعه لانه مسؤول عن الصلاة. لكن لو زاد ركعة لا يتاب عليها على الصحيح. الا يتابع عليها. لماذا؟ لان صلاة - 00:46:10

تامة. ولا تحتاج الى سهمها. نعم. ولكن يتابع على سوريا. اي نعم يتابع. الثياب. اذا سجد للسهو لا تقوم معه الى الخامسة تنتظره لكن

اذا سجد للسهو تسجد معه. لان حصل خلل في الصلاة الكلية - 00:46:30

يقول الخطابي وقد تأوله قوم على معنى انه يتحمل القراءة عنهم في بعض الاحوال. وكذلك يتحمل القيام ايضا اذا ادركه المأموم

راكعا. هذه مسألة مفيدة جدا. والظاهر الله اعلم انها تدخل في هذا. يعني مثلا الامام اذا اتيت الامام راعك فاتتك - 00:46:50

الامام راعك فاتتك القراءة والقيام. ركنان من اركان الصلاة. فدخلت معه في الركوع. فهل نقول يجب عليك ان تأتي بالفاتحة. وان تأتي بركن القيام نقول الامام ضامن. هذا الذي فات - 00:47:20

تحمله لك الان كالامام آا ارتفع عنك. وقراءة هل قراءة هذا بحيث اذا ادركت الامام وصليت معه من اول الصلاة ثم لم تقرأ الفاتحة هل

يجب ان تقرأ الفاتحة هذا خلاف بين العلماء. جمهور العلماء على انه ما يقرأ الفاتحة. المأموم. لكن - 00:47:40

لماذا؟ قالوا يتحملة الامام. تحملها الامام. بدليل انك تؤمن معهم اذا قال دعا الدعاء ثم قال ولا الضالين الى خاتمة الادعية تقول امين

تؤمن على دعائه على كل هذا هذه مسألة - 00:48:10

والمؤذن مؤتمن واضح ان المقصود به انه امين على صلاة الناس وصيامهم وعلى عوراتهم لانه يصلي يؤذن على مرتفع فيطلع على

بيوت الناس فهو مؤتمن على وقت الصلاة ودخول الوقت - 00:48:30

صيامهم يفطرهم في رمضان ويمسكون على اذانه. واذا صعد على سطح المسجد يطلع على البيوت العورات هو مؤتمن لكن الاصل انه

مؤتمن على على الوقت. ثم دعا قال اللهم ارشد الائمة. واغفر - 00:48:50

مؤذنين الائمة ارشدهم لانهم يحتاجون الى فقه. ولذلك جاء يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله هذا ثم اعلمه بالسنة ثم الى اخره. اذا كانوا

في قراءة سواء فاعلموا بالسنة فقه اكثر فقهها. لذلك يحتاجون فقه - 00:49:10

صلاة واحكام الصلاة امر دعا بالارشاد يعني ارشيد الائمة فقههم والارشاد اوسع من من آا قضية الفقه الصلاة فقد يكون الانسان فقيها

لكنه ضيق العطل يحمل الناس على على معدم الحكمة يكون سينا في تصرفه - 00:49:30

بدل ما يجمع قلوب المؤمنين والمصلين وكذا يفرقهم بارائه وتعنتاته وتأخيريه وتقديمه وكذا لا فقد دعا اللهم ارشد الائمة في الفقه

العلمي والفقه العملي الفقه العلمي والفقه العملي يعني في التعاملات - 00:49:50

واغفر للمؤذنين. يعني ايش؟ ما يحصل لهم من تفريط في الوقت او عموم الذنوب. او يكون عاما لهم دعاء لفضيلتهم عامة او لما

يحصل لهم من نوع بتفريط في اوقاتهم في كذا وهذا يحصل بشر يحصل منهم الخطأ فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:10

بالمغفرة للاذان هذا الوقت من المؤذن. طيب. تيسر. اه الاسناد الثاني بعده هو نفس المعنى اسناد لنفس الحديث والله اعلم احد عنده

سؤال فيه قبل الاذان طيب في هذا بركة وكذا والله - 00:50:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:10